

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الليث لقم الطريق منفرجة تقول عليك بلقم الطريق فالزمه (و) اللقم (بالتسكين) ولو قال وبالفتح كان أخصر (سرعة الاكل) والمبادرة إليه (و) لقمه (كسمعه) لقماجذبه بفيه و (أكله سريعاً والتقمه) التقاما (ابتلعه) في مهلة (و) رجل (تلقام) وتلقامة (بكسرهما واقتصر الجوهري على الاخيرين) وتشد قافهما (والاخيرة من المثل التي لم يذكرها سيبويه) أي (كبير وفي المحكم) عظيم اللقم) واحد لقمه (واللقمة) بالضم (وتفتح) عن اللحياني (ما يهياً للقم) أي الالتقام (واللقيم) كامير (ما يلقم) فعيل بمعنى مفعول (و) من المجاز (لقم الطريق وغيره) لقما إذا (سد فمه) نقله الجوهري (والالتقام ان يعدو البعير في أثناء مشيه) وقد ألقم عدوا عن ابن شميل (وسموا لقيما كزبير وعثمان) يجوز أن يكون تصغير لقمان على الترخيم ويجوز أن يكون تصغير اللقم وأنشد ابن بري لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنما (ولقمان الحكيم) الذي أثنى عليه □ في كتابه (اختلف في نبوته) فقيل كان حكيماً لقوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلاً صالحاً وقيل كان خياطاً وقيل نجاراً وقيل راعياً وروى في التفسير ان انساناً وقف عليه وهو في مجلسه فقال الست الذي كنت ترعى معى في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث واداء الامانة والصمت عما لا يعنيني وقيل كان حبشياً غليظ المشافر مشفق الرجلين هذا كله قول الزجاج وليس يضره ذلك عند □ عزوجل لان □ شرفه بالحكمة (و) لقمان (ابن شيبه بن معيط صحابي) الصحيح انه لقمان بن شبة أبو حصين العبسى أحد التسعة والسبعين الوافدين (و) لقمان (بن عامر) . الاوصابى (المحصى) من أهل الشام (محدث) بل تابعي روى عن أبي الدرداء أبي أمامة وعنه الزبيدي وعتبة بن ضمرة والفرج ابن فضالة قال أبو حاتم يكتب حديثه (والحنطة اللقمية) هي (الكبار السروية) التي تؤتى من السراة (أو نسبة الى لقيم) كزبير (بالطائف) موصوفة بجودة البر والشعير (وتلقم الماء قبقبته من كثرته) وهو مجاز * ومما يستدرك ألقمه اباه القاما وضع في فيه لقمه وكذلك لقمها تلقمها وفي المثل فكانما ألقم فاه حجراً وذلك إذا أسكته عند السباب وألقم عينه خصاصة الباب جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للقم وتلقمه تلقمها التقمه على مهلة نقله الجوهري واللقمة بالفتح المرة الواحدة يقال أكل لقمتين بلقمة ولقم البعير تلقمها إذا لم يأكل حتى يناوله بيده ولقمان صاحب النسور تنسبه الشعراء الى عاد يقال عاش حتى أدرك لقمان الحكيم وأخذ عنه العلم كما في الروض قال أبو المهوش الاسدي تراه يطوف الآفاق حرصاً *

ليأكل رأس لقمان بن عاد وبنو اللقيمي شزيمة بدمياط ينتسبون الى الانصار وقد جدهم الشيخ صلاح الدين بن لقيم الطائف فتدير دمياط ومنه هذا العقب وألقم فم البكرة عودا ليضيق والتقم أذنة ساره وألقمته أذنى فصب فيها كلاما والقم اصبعه مرارة ورجل لقم ككتف يعلو الخصوم وركية متلقمة كثيرة الماء وتلقيم الحجة تلقينها وكل ذلك مجاز ولقم الكتاب لقما كتبه وأيضاً محاه وهو من الاضداد ذكره ابن القطاع (اللكم الضرب باليد مجموعة) وفى الصحاح بجمع الكف (أو) هو (اللکز) في الصدر (والدفع) لكمه يلكمه لكما من حد نصر وأنشد الاصمعي * لدم العجا تلكمها الجنادل * (و) من المجاز الملكة (كمعظمة القرصة لمضروبة باليد) كما في الصحاح (و) من المجاز (خف ملكم كمنبر ومعظم وشداد) أي (صلب) شديد (يكسر الحجارة) يقال جاء نافي تخاقين ملكمين أي في خفين مرقعين وأنشد ثعلب : ستأتيك منها ان عمرت عصابة * وخفان لكامان للقلع الكبد قال ابن سيده هذا الشعر للمصطفى يتهزأ بمسروقه (وجبل اللكام كغراب) كما هو في التهذيب ومثله بخط أبى زكريا وقال هو المعروف (و) ضبطه الجوهري مثل (رمان) وذكر الوجهين ياقوت (يسامت حماة وشيزرو أفامية يمتد شمالا الى صهيون والشجر وبكاس وينتهي عند انطاكية) ويتصل بحمص فيسمى بلبنان ومما سارت به الامثال قولهم أبدال اللكام لا يزيدون على سبعين وهم الذين جاءت الآثار بان □ تعالى انما يرحم العباد ببركتهم مهما توفى واحد منهم قام بدل منه لا يسكنون الا هذا الجيل كذا في المضاف والمنسوب للثعالبي (وملكوم) اسم (ماء بمكة شرفها □ تعالى) قال السهيلي في الروض هو عندي مقلوب والاصل ممول من مكنت البئر استخرجت ماءها وقد قالوا بئرعميقة ومعيقة فلا يبعد أن يكون هذا اللفظ كذلك يقال فيه ممول وملكوم وأنشد ياقوت سقى □ أمواها عرفت مكانها * جؤاى وملكوما وبذر والغمرا (و) الملكم (كمعظم خف الانسان المرقع) الذى في جانبه رفاع يلكم بها الارض * ومما يسدرك عليه الملكوم المظلوم نقله شيخنا والملاكمة الملاطمة وتلاكما تلاطما واللكمة اللطمة بجمع الكف والعوام يقولون للكمية بضم فتشديد كاف مفتوحة وياء مشددة ولكم السيل عرض البلد أثر فيه وهو مجاز والتكم التط ورجل ملكم كمنبر شديد اللكم أو كثيره واللكمة حصن بالساحل قرب عرفة عن ياقوت (لمه) يلمه لما (جمعه و) من المجاز لم (□ تعالى شعته) أي (قارب بين شتيت أموره) وجمع متفرقه كما في المحكم وقيل جمع ما تفرق من أموره وأصلحه كما في الصحاح (و) منه قولهم (دار نالمومة أي تجمع الناس وتربهم) قال فدى بن أعبد يمدح علقمة بن سيف : وأحبنى حب الصبى ولمنى * لم الهدى الى الكريم الماجد هكذا في الحماسة لطفى وروايته لأحبنى (ورجل ملم كمجن يجمع القوم) ويعم الناس بمعروفه (أو) أهل بيته و (عشيرته)